

43 شرح نظم زبدة البلاغة لناظمه الشيخ محمد نصيف مباحث علم

البيان

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو
الدرس الرابع والثلاثون من شرح نظم زبدة البلاغة. وقد قال الناظم في البيت الذي - [00:00:00](#)
اخذناه في الدرس السابق فن البيان علم ما به عرف تأدية المعنى بطرق مختلف وضوحها واحصره في الثلاثة تشبيهه نو مجاز نو
كنايتي. واحصره في الثلاثة تشبيهه نوم جاز او كناية. الى هنا - [00:00:20](#)
وصلنا. فعلم البيان او فن البيان يحصر في ثلاثة ابواب ويمكن ان تسميها مباحث وعلى هذا صرت في النظم فلم اقسم النظم الى
ابواب وانا في هذا متابع لعدد من البلاغيين اشهرهم القزويني رحمه الله - [00:00:40](#)
ويمكن تقسيمها الى ابواب ولا بأس في كل ذلك. وفي كتاب زبدة البلاغة تجدها لكنني هنا اردت ربط المباحث كما سيظهر عند الكلام
على الكناية وكان مما يسهل هذا في الفهم والاستيعاب ان احذف التبويب. فعلم البيان ينحصر في هذه الابواب الثلاثة - [00:01:10](#)
تشبيه والمجازي والكناية. وقد مرت معنا امثلة واتي بامثلة اخرى الان. اذا اردت الاخبار عن شجاعة القائد او القائد شجاع. وهذا
اسلوب واضح. لا يدخل في علم البيان. لانه لا يتفاوت آآ او لا يحصل فيه خفاء دلالتة واضحة. لكن اذا قلت القائد - [00:01:40](#)
كالاسد وحذفت وجه الشبه. هنا قد يخفى على بعض الناس المراد او على الاقل ليس بوضوح القائد شجاع. فاذا قلت قاد مين اسد او
رأيت اسدا يحمل سيفاً. فهذا اخفى من السابق. القائد كالاسد تشبيه - [00:02:10](#)
اما قاد المسلمين اسد هذا يسمى مجازاً. ويلاحظ عندما قلت القائد اسد فقد ذكرت القائد وذكرت الاسد. اما في قولي قاد المسلمين
اسد فقد حذفت احدهما وهو القائد وابقيت الاسد - [00:02:40](#)
مجاز وطبعاً يأتي هذا بالتفصيل في دروس لاحقة باذن الله. واذا قلت قائدنا لا يعرف او قلت اذا رأى الاعداء قائدنا فروا. فهذا يدل
ايضاً على شجاعة وهو من باب الكناية. فالتشبيه والمجاز والكناية تتفاوت في وضوح دلالتها - [00:03:00](#)
وهذا التقرير هو المناسب للمبتدئ. والا فان هناك امورا اخرى تعرف باذن الله في متن او كتاب اخر يدرسه الراغب في دراسة البلاغة
بعد هذا الكتاب. القائد شجاع كنا هذا اسلوب حقيقي لا يدخل معنا. القائد كالاسد تشبيه. قاد المسلمين اسد. مجاز - [00:03:30](#)
قائدنا لا يعرف الخوف كناية. وفي هذه الثلاثة التشبيه والمجازي والكناية انحصر علم نكتفي بهذا القدر واصلي على خير الرسل وعلى
اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:04:00](#)